@ 68 @ شيئا وإني لأرجو أن يسلم بفعلي هذا ألف رجل من قومي كذا في بعض الروايات يريد من منافقي العرب والصحيح أنه قال رجال من قومه فسكت عمر وصلى رسول ا صلى ا عليه وسلم على عبد ا ثم نزلت هذه الآية بعد ذلك وصلى عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم لموضع إظهاره الإيمان ومحال أن يصلي عليه وهو يتحقق كفره وبعد هذا وا أعلم عين له من لا يصلي عليه . .

ووقع في معاني أبي إسحاق وفي بعض كتب التفسير فأسلم وتاب بهذه الفعلة من رسول ا صلى ا عليه وسلم والرغبة من عبد ا ألف رجل من الخزرج .

قال القاضي أبو محمد وهذا ضعيف قاله من لم يعرف عدة الأنصار وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية تقدم تفسير مثل هذه الآية والخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد أمته إذ هو بإجماع ممن لا تفتنه زخارف الدنيا . .

ويحتمل أن يكون معنى الآية ولا تعجبك أيها الإنسان والمراد الجنس ووجه تكريرها تأكيد هذا المعنى وإيضاحه لأن الناس كانوا يفتنون بصلاح حال المنافقين في دنياهم وقوله ! 2 2 ! الآية العامل في ! 22 ! ! 2 2 ! والسورة المشار إليها هي براءة فيما قال بعضهم ويحتمل أن يكون إلى كل سورة فيها الأمر بالإيمان والجهاد مع الرسول وسورة القرآن أجمع على ترك همزها في الاستعمال واختلف هل أصلها الهمز أم لا فقيل أصلها الهمز فهي من أسأر إذا بقيت له قطعة من الشيء فالسورة قطعة من القرآن وقيل أصلها أن لا تهمز فهي كسورة البناء وهي ما يبنى منه شيئا بعد شيء فهي الرتبة بعد الرتبة ومن هذا قول النابغة .

(ألم تر أن ا أعطاك سورة % ترى كل ملك دونها يتذبذب) + الطويل + .

وقد مضى هذا كله مستوعبا في صدر هذا الكتاب و ^ أن في قوله ^ أن آمنوا ^ يحتمل أن تكون مفسرة بمعنى أي فهي على هذا لا موضع لها ويحتمل أن يكون التقدير بأن فهي في موضع نصب و ^ الطول ^ في هذه الآية المال قاله ابن عباس وابن إسحاق وغيرهما والإشارة بهذه الآية إلى الجد بن قيس وعبد ا بن أبي ومعتب بن قشير ونظرائهم والقاعدون الزمنى وأهل العذر في الجملة ومن ترك لضبط المدينة لأن ذلك عذر . .

وقوله ^ رضوا بان يكونوا مع الخوالف ^ الآية تقريع وإظهار شنعة كما يقال على وجه التعيير رضيت يا فلان و ^ الخوالف ^ النساء جمع خالفة هذا قول جمهور المفسرين وقال أبو جعفر النحاس يقال للرجل الذي لا خير فيه خالفة فهذا جمعه بحسب اللفظ والمراد أخسة الناس وأخالفهم وقال النضر بن شميل في كتاب النقاش ^ الخوالف ^ من لا خير فيه وقالت فرقة ^

الخوالف ^ جمع خالف فهو جار مجرى فوارس ونواكس وهوالك ^ وطبع ^ في هذه الآية مستعار ولما كان الطبع على الصوان والكتاب مانعا منه وحفاظا عليه شبه القلب الذي قد غشيه الكفر والضلال حتى منع الإيمان والهدى منه بالصوان المطبوع عليه ومن هذا استعارة القفل والكنان للقلب و ^ لا يفقهون ^ معناه لا يفهمون